بعضهم زيادة في القدر الموقوف عليهم على البعض فالقول قول مدعي
المنسوبه اي مع البينه وهذه المسئله وجدتها منصوصه انتهى واما كون
احدهما مورخه دون الاخرى فلا مزيه لذات التاريخ على الاخرى كما هو
ظاهر كلامهم واما قول السايل والمراد الاولاد الصغار ان اباهم اشترى
لهم من نفسه الدار الى اخره فجوابه انها لا تسمع دعواهم والحال ما ذكر
في السوال لان الوقف شملها على كلا التقديرين واما قول السايل
وفقه الله وهل الفرق بين الشهاده بانشا الوقف والشهاده بالا
قرار فجوابه انه لا فرق والحال ما ذكر في السوال نعم لو ارختا تاريخين مختلفين
قدمت سابقه التاريخ كما هو واضح واما قول السايل لو قال الشهود
لا نعرف عين الاموال الى اخره فجوابه انها تقبل شهادتهم بذلك وان لم يعرفوا
حدودها وبذلك صرح الغزالي في فتاويه وصورة ما فيها اذا قال للشهود
اشهدوا علي اني وقفت جميع املاكي وذكر مصرفها ولم يحدد منها شيئا
هل يصير جميع املاكه التي تقع وقفها وقفا بهذا القول فاجاب انه
يصير الكل وقفا ولا يضر جهل الشهود بالحدود ومهما شهد
الشهود على هذا اللفظ ثبت الوقف انتهى وقال العلامه
حمزه الناشري في مجموعه اذا قال رجل لاخر بعتك داري التي في
بلد كذا ولم يذكر حدودها ولا شي تتميز به فهي شهدت البينه بانه

وقف نصيبه

وقف نصيبه في المكان الفلاني صار كلما كان نصيبا له وقف
كما هو واضح واما قول السايل وفقه الله تعالى لو نازع الورثه في وقف
الشخص المذكور وان الموقوف عليه قال لم يحدث شي وان الاخر قال احدث
بعد الوقف الى اخره فجوابه اذا شهدت البينه بملك حادث بعد الوقف
وعينته فلا يدخل في الوقف كما هو ظاهر وان لم تكن بينه تشهد بالحدوث
فالمصدق مدعي عدم الحدوث اذ الاصل انه لم يحدث وقد صرح ابن
الصلاح بما هو اعم من ذلك فقال في فتاويه لو اقر بان الاملاك التي
اشتريتها للولد فلان وسماه فهل يعم جميع الاملاك التي اشتراها
بدمشق وحمص وحماه وغير ذلك ام لا حتى لو قال اردت بذلك الاملاك
التي اشتريتها سنة ست وعشرين فقط دون سنة احدى وعشرين فهل يقبل
اجاب هذا اقرار صحيح محمول على العموم ولا يقبل قوله في الحكم في تفسيره
بخصوص الاملاك التي اشتراها بدمشق مثلا او بخصوص الاملاك التي اشتراها
في سنة معينه والله اعلم انتهى وما ذكره واضح مقرر والله سبحانه اعلم واما
قوله ولو اقامت بينه على احد الشهود باعترافه انه لا شهادة له في ذلك
واراد المدعي اقامة بينة بجرحه ومساسه للواقف فاعترف بذلك الجرح الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)